[345] من التفاسير، وتقدم بيان معنى " الولى " بانه المولى من شواهد اللغة بما لم يبالغ احد في المعنى مبالغته مما هو مزيل لكل شبهة في المعنى في خبر " يوم الغدير " وا سبحانه وتعالى لما اختص رسوله صلى ا عليه وآله بان جعل له من ولاء الامة ما لنفسه تعالى علم وجوب طاعته وعلو منزلته فلما شرك معه عليا عليه السلام علم حينئذ ثبوت وصيته ووجوب امامته. وقوله صلى ا عليه وآله: من انتمى إلى غير ابيه، فالمراد به: من انتمى إلى غير امير - المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام في الولاء، مأخوذ من قول النبي صلى ا عليه وآله لعلى عليه السلام: أنا وأنت أبوا هذه الامة، فعلى عاق والديه لعنة ا (1) ويدل على صحة ما قلناه ما رواه الفقيه أبو الحسن بن المغازلى وبالاسناد المقدم قال: اخبرنا أبو الحسن: على بن الحسين بن الطيب رفعه إلى جعفر بن عبد ا الحميدى، عن والده: يحيى بن محمد بن عمر بن على قال: حدثنى ابى، عن ابيه عن جده، عن علي عليه السلام قال قال رسول ا صلى ا عليه وآله: حق على على المسلمين كحق الوالد على ولده (2). وقد قدمنا ذكره بطريقه في غير هذا الموضع. [قال] مهيار: وسماه مولى باقرار من * لو اتبع الحق لم يجحد فملتم بها حسد الفضل عنه * ومن يك خير الورى يحسد (3) 668 - ومن تفسير الثعلبي في قوله تعالى: " هل اتى على الانسان " (4) قوله

_____ (1) غاية المرام ص 544 نقلا عن مناقب المائة لمحمد بن احمد بن شاذان من طرق العامة. (2) مناقب ابن المغازلى ص 47 - وترجمة الامام على بن ابى طالب من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ج 2 ص 271 - 272 (3) ديوان مهيار الديلمى ج 1 ص 299 من قصيدة يمدح بها اهل البيت " ع " مطلعها: بكى النار سترا على الموقد * وغار يغالط في المنجد (4) الدهر: 1 (*).

_____